القطاع الاستشفائي شعاره في خدمة المواطنين وعلاجهم شرف له

عزام مروان أسوم
مدير عام مستشفى الاسلامي الخيري
طرابلس

انه الوطن... هذه الأرض التي بها خلقنا وتفتحت عيوننا على زرقة سمائه واسمرار صخوره الشمّاء وتلاطم الموج على شواطئه فيما يقف الجيش اللبناني على حدوده وعند الأنواء تجده شامخاً يبذل التضحيات. دماء غالية ليبقى الأمن والأمان.

ومن أدرى بتلك التضحيات أكثر منا نحن في قطاع الاستشفاء عموماً وفي المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس خصوصاً حيث الكم الأكبر من المصابين والجرحى والقتلى في مختلف الأحداث والمعارك التي طاولت مناطقا في شمالنا العزيز.

واذا كنا نحاول من خلال الأمن الاستشفائي الذي حرصنا ونحرص على تأمينه لمختلف الفئات، ومن كل المناطق دون تمييز. كذلك كانت وما زالت مؤسسة الجيش اللبناني تحرص على تأمين السلامة والأمن لكل المواطنين ولا تتوانى عن ملاحقة المفسدين والعابثين والمخلّين بالأمن. رغم كل ما تتعرض له من تشكيك وتجريح أوافتئات على دور الجيش، صمام الأمان لكل الوطن.

ونحن في المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس، نكافح بامكانيات متواضعة. ونحاول من خلال ما يتوفر للمستشفى وبجهود الأطباء والجهاز التمريضي وبتوجيه ورعاية كريمة من دولة الرئيس عمر كرامي وباشراف من معالي وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي أن نقوم بواجبنا لسدّ ثغرة في مدماك الوطن؛ فايماننا بضرورة تكاتف كل الجهود ومن كافة القطاعات لنتمثّل بمؤسسة الجيش اللبناني في الانصهار الوطني وتعزيز مفهوم المواطنية والانتماء للوطن، وبناء دولة القانون والمؤسسات.

لا نقصد من خلال ما تقدّم المقارنة بين مؤسستنا المتواضعة ومؤسسة الجيش اللبناني، الجامعة والمانعة والصامدة، الا أننا كجسم استشفائي، نعمل دون تمييز، نقتدي بها ونرفع شعارها في خدمة المواطنين، وعلاجهم شرف لنا.

وما بذلناه ونبذله وما تعرضنا ونتعرض له يومياً يرقى الى مصاف التضحية، وكل ذلك يهون، وفاء لمدينتنا ومنطقتنا ووطننا الذي يصونه ويزود عنه جيشنا البطل.

مستشفى دار الرحمة
للراهبات الأنطونيات
عين سعادة - المتن

إنّ مستشفى دار الرحمة هو مؤسسة إنسانية اجتماعية تهدف إلى خدمة الإنسان جسداً وروحاً، مهما كانت هويته، وتوفّر له جواً عائلياً وعيشاً كريماً وهي مؤسسة ذات منفعة عامة ولا تتوخّى الربح. يستقبل المستشفى العجزة والمرضى والمصابين بالشلل والإعاقات غير القابلة للتأهيل ومنها الأمراض المزمنة ولا يستقبل بتاتاً المرضى المصابين بأمراض انتقالية.

لمحة موجزة عن المستشفى: سنة ١٩٤٩ سلّم الأباتي يوسف الجعيتاوي الراهب الأنطوني مؤسّس دار الرحمة إدارة بيت العجزة والأيتام إلى الراهبات الأنطونيات. سنة ١٩٧٧ فصل المستشفى عن الميتم حيث نقل الأخير إلى عشقوت – كسروان.

أهداف المستشفى: تعتبر مستشفى دار الرحمة مركز راحةٍ وهدوء للعجزة ومقر أمانٍ للمهمّشين والمعوّقين. تؤمّن إدارة المستشفى مناخاً عائلياً دافئاً لمساعدة المرضى والعجزة على تحمّل أعباء الألم والشيخوخة. الراهبات والموظفون يسهرون على تأهيلهم المستمر ساعين لسد حاجاتهم الأساسية، العاطفية، الاجتماعية، الثقافية والدينية... إيماناً منهم بأنّ كل عاجز هو فريد وله شخصيته وآراؤه الخاصة. الجميع يعيش في جوٍ من الفرح والمحبة والاحترام المتبادل، وتنشرح نفسيتهم بلقائهم مع الآخرين، لذلك فإن إدارة المؤسسة هي في صدد تطوير البرامج الترفيهية ضمن حلقات صغيرة تسهّل التعبير والحوار والتسلية.

يضم المستشفى حوالي ٥٠٠ مريض: معوقين عقلياً وجسدياً - عجزة - مقعدين - مصابين بالزهايمر
تتعامل المؤسسة مع إدارات مختلفة تهتم بتأمين ومعالجة المرضى وأهمّها: وزارة الصحة العامّة - وزارة الشؤون الاجتماعية - البلديات - مرضى خصوصيون... وغيرها.

هاتف: ١١/١٢ ٢٢ ٠٤/٨٧ - ٠٣/٥٠٥٣ ١٣ ٠٤/٨٧ - خليوي: ٤١ ٦٦ ٠٣/٥٥ - فاكس: ١٤ ٢٢ ٠٤/٨٧
بريد إلكتروني: darelrahme@antonines.org - الموقع الألكتروني: www.darelrahme.net